أجهـزة الاحتـلال قامـت بتتبـع خيـوط العملية بمسـاعدة أجهزة السـلطة مـن خـلال البحـث في الصيدليـات في طولكـرم عـن الأشـخاص الذيـن اشـتروا مـادة "الجليسـرين"، فوجـدوا أن بـدران هـو مـن اشـترى المـادة بكميـات كبيـرة، والأمـر الآخـر هو أن بـدران كان يعمل مدرسـاً في مدرسـة الإسـراء الإسـلامية التـي يعمل فيها الاستشـهادي آذنـاً، وكان ملاحظ لدى الجميـع وجـود علاقـة بيـن بـدران وعليـان، فتـمّ الربـط بيـن شـراء المادة التـي اسـتخدمت في العمليـة، وبيـن العلاقـة بيـن بدران وعليـان، وعلى إثرها تم اغتياله.

14 تموز/ يوليو 1997م:

الحدث: استشهاد عيسى شوكة[1] بانفجار أثناء التصنيع.

التفاصيـل: وجّـه عـادل عـوض الله خليـة القـدس لتنفيـذ عمليـة تفجير كبيرة؛ رداً على الرسـوم المسـيئة للرسـول -صلى الله عليه وسلم- التـي وزعـت في الخليـل، فوقـع الاختيـار على المجمـع التجـاري في المالحـة، وبعـد رصد الموقع جيـداً توجه محمد حمادة لبيت لحم؛ لشـحن رسـالة تبلـغ عـادل عـوض الله باسـتعدادهم لاسـتلام العبـوات وتنفيـذ العمليـة، لكـن الرسـالة لـم يسـتلمها أحـد، ثـم تبـادر لأسـماعه أن انفجـاراً

(1) الشـهيد عيسـى خليل سـالم شـوكة: ولـد في مدينة بيت لحم عـام1956 م، تـرك التعليم بعد المرحلـة الثانويـة واتجـه للعمـل في مهنـة كهربـاء السـيارات، اعتقـل لأول مـرة عـام 1979م وحكم عليـه آنـذاك بالسـجن لمـدة عـام بتهمـة مقارعـة الاحتـلال، التحـق بكتائـب القسـام وعمـل مـع القائـد عـادل عـوض الله، وكان خبيـراً في تصنيـع المتفجـرات، عمـل شـوكة مـع عـادل عوض الله في مشـروع إنشـاء معمـل متفجـرات في كل مدينـة في الضفـة عـام 1997م، كمـا عكـف مع محي الديـن الشـريف على تطويـر التصنيـع بالضفة الغربيـة في الفترة ما بيـن (1996-1997م)، واسـتطاعا تطويـر العديـد مـن أفـكار في مجـال التصنيع، وقد قطعا شـوطا كبيـراً في ذلك، مثـل: التفجير عن بعـد، والتفجيـر بالمؤقـت، وعبـوات مشّـركة، واستشـهد وهـو يعمـل على تصنيـع عبـوة بتاريخ 14 تموز/ يوليـو 1997م.